مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ. د / عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير: أ. د / أحمد أحمد زارع
د / عبد العظيم خضر

سكرتير التحرير: د / محمد عبد الحميد

المراسلات

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:
القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg

السعر للنسخة الواحدة

داخل جمهورية مصر العربية ٧٥ جنيهًا مصريًا
خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولارًا أمريكيًا

تنفيذ وإخراج: محمد كامل - المدرس المساعد بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام جامعة الأزهر

العدد الثامن والأربعون/ الجزء الثاني / المحرم ١٤٣٩هـ - أكتوبر ٢٠١٧م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الهيئة العلمية

- أ.د/ علي عجوة
- أ.د/ محمود يوسف
- أ.د/ نجوى كامل
- أ.د/ محمد معوض
- أ.د/ جمال النجار
- أ.د/ حسن على
- أ.د/ سامي الشريف
- أ.د/ عبد الصبور فاضل
- أ.د/ فوزي عبد الغني
- أ.د/ شريف اللبان
- أ.د/ خالد صلاح الدين
- أ.د/ عرفة عامر
- أ.د/ حنان جنيد
- أ.د/ إيناس أبو يوسف
- أ.د/ سلوى العوادلي.
- أ.د/ عبد الرحيم درويش
- أ.د/ رزق سعد
- أ.د/ محمود عبد العاطي

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- ثقافة السلام في نصوص مسرح الطفل العربي «دراسة تحليلية» - د/ عمرو نحلة ٣٤٩
- اتجاهات النخبة الإعلامية الأكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية - د/ محمد هاشم ٣٩٣
- التفاعلية بين كُتاب المقالات الصحفية وقرائهم «دراسة تحليلية لعينة من المقالات المنشورة على المواقع الاليكترونية للصحافة المصرية» - د/ عبدالحفيظ درويش ٤٣٥
- العلاقة بين ممارسة طلاب التدريب الميداني للأنشطة الإعلامية المدرسية واتجاهاتهم نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي «دراسة ميدانية» - د/ وائل مخيمر ٤٦٥
- تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسى- دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين -د/ شيرين البحيرى ٥٠٩
- أنشطة العلاقات العامة الإلكترونية الجامعية في الفيس بوك وعلاقتها بثقة الطلاب في جامعاتهم - د/ محمد طاحون ٥٤١
- دور إذاعات الـF.M في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول الأمن الاجتماعي -د. ابتسام محمود محمد علي ٥٧١

○ بحوث ضمن متطلبات الدكتوراه:.

- خصائص المتابعة الإخبارية عبر منصات الهاتف المحمول لدى كبار السن «دراسة ميدانية» - أ/ نهاد محمد ٦٢٣

■ استخدام الطلاب لصفحات الجامعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمصداقيتها لديهم - أ/ كريم المعداوي ٦٥٩

○ ملخصات رسائل دكتوراه:

■ الأطر الصحفية للتغطية الإخبارية للتيارات السياسية المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري ، دراسة تطبيقية في الفترة من يوليو ٢٠١٢م إلى يونيو ٢٠١٥م - د/محمد عبد الحميد ٦٩١

■ تصميم المواقع الإخبارية العربية والأجنبية وعلاقته بتفضيلات مستخدمي الإنترنت «دراسة تطبيقية» - د/مصطفى علوان ٦٩٩

■ طر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري «دراسة تطبيقية» - د/ سامح عبدالغني ٧٠٩

خصائص المتابعة الإخبارية عبر منصات الهاتف المحمول لدى كبار السن «دراسة ميدانية»

ضمن متطلبات رسالة دكتوراه

أ / نهاد محمد حسن

جامعة حلوان، كُلَيَةُ الآداب، قسم الإعلام، شُعْبَةَ الصِّحَافَة

ملخص

تحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة فى الكشف عن خصائص المتابعة الإخبارية لدى جمهور المستخدمين من فئة كبار السن عبر النوافذ والبوابات الإخبارية على الهاتف المحمول والتي قد تتشكل في منصات عدة مثل (مواقع إخبارية ، تطبيقات إخبارية، خدمة رسائل إخبارية ، خدمة وسائط متعددة، صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ، تويتر).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستقصاء اراء عينه مكونه من (٢٠٠) مبحوث من فئة كبار السن، الذين يبلغون من العمر ٦٠ عاما فيما يزيد.

وخلصت الدراسة فى أهم نتائجها إلى ما يلى:

١- أفاد غالبية المبحوثين عينة الدراسة بالمتابعة الاخبارية المرتفعة، للأحداث الجارية خلال المرحلة العمرية الحالية عن ذى قبل، وذلك بنسبة (٩٠٪)، بينما بلغت (المتابعة المتوسطة) نسبة (١٠٪) من اجمالى عينة الدراسة.

٢- جاءت المنصات الإخبارية تفضيلا من قبل عينة الدراسة على النحو التالى (موقع الفيس بوك)، بنسبة (٩٥,٥ ٪)، يليها (المواقع الإخبارية باستخدام محركات البحث)، بنسبة (٨٢,٥ ٪)، ثم (التطبيقات الإخبارية) (News Apps) بنسبة (٣٩,٠ ٪) يتبعها خدمة الرسائل الإخبارية النصية SMS بنسبة (٢١,٠ ٪)،يلحق بهم موقعي جوجل بلس ، وتويتر بنسب مئوية (١٨,٠ ٪) ، (١٣,٥٪)على التوالي بينما تشكلت أقل المنصات الإخبارية تفضيلا لدى عينة الدراسة في (خدمة الوسائط المتعددة MMS)، بنسبة (٢,٥ ٪).

Summary of the research

The research problem of this study is to identify the characteristics of the follow-up of the news among the elderly users through the windows and news portals on the mobile phone, which may be formed on several platforms (news sites, news applications, news service, multimedia service, news pages on Social networking sites such as Facebook and Twitter),.

To achieve this, the researcher investigated the views of a sample of (200) elderly respondents aged 60 years and over.,

The study concluded in the most important results:

1- The majority of the sample respondents reported the high news follow-up of the current events during the current age stage compared to the previous period by 90%. The average follow-up was 10% of the total sample.

2- News platforms were preferred by the sample of the study as follows (Facebook site) by (95.5%), followed by (news sites using search engines), by (82.5%), then (News Apps) (39.0%) followed by SMS (21.0%) followed by Google Plus and Twitter (18.0%) and (13.5%) respectively. MMS), by 2.5%.

مقدمة:

يؤدي الهاتف المحمول عدة أدوار الإعلامية لمستخدميه من كافة فئات الشعب المصري، وبخاصة كبار السن الذين يعتمدون عليها في تحقيق أهداف عدة تتعلق بطبيعة هذه المرحلة العمرية ومن أهم تلك الأهداف المتابعة الإخبارية للأحداث اليومية من خلال، النوافذ الإخبارية المتعددة عبر تلك الوسيلة والتي تعرف باسم (المنصات)، والتي يقصد بها البوابات الالكترونية التي تقدم المحتوى الخبري، بكافة أشكاله المرئية والمسموعة والمقروءة، عبر الهاتف المحمول، ونظرًا لاختلاف طبيعة هذه المرحلة العمرية لدى المتابعين من فئة كبار السن والتي يمكن أن تنعكس على خصائص عملية المتابعة الإخبارية بوجه خاص لديهم عبر الهاتف المحمول، لذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن تلك الخصائص ورصد أبعادها المختلفة، من حيث طبيعة المصادر الإخبارية التي يعتمد عليها كبار السن في متابعاتهم الإخبارية، وكلك أهم الأشكال الخبرية التي يفضلون استقبال المحتوى الخبري من خلالها، بالإضافة إلى الكشف عن الكيفية التي يطالع بها كبار السن المحتوى الخبري المقدم إليهم.

أولا: المشكلة البحثية:

تختلف خصائص المتابعة الاخبارية عبر وسائل الاعلام المختلفة ، باختلاف خصائص جمهور المتابعين ، وبالنظر إلى كبار السن باعتبارهم شريحة خاصة من الجمهور تتسم ببعض الخصائص المحددة ، والتي قد تنعكس على خصائص عملية المتابعة الاخبارية لديهم عبر الوسيلة الاعلامية الأكثر حداثة وانتشارا كالهاتف المحمول من خلال منصاته الاخبارية المتعددة، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص المتابعة الإخبارية لدى جمهور المستخدمين من فئة كبار السن عبر النوافذ والبوابات الإخبارية على الهاتف المحمول والتي قد تتشكل في منصات عدة مثل (مواقع إخبارية ، تطبيقات إخبارية، خدمة رسائل إخبارية ، خدمة وسائط متعددة ، صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ، تويتر)

ثانيا: أهداف الدراسة:

نظرا لحداثة موضوع الدراسة، فإن الدراسة تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تسهم في توفير رؤية معرفية شاملة عن عملية المتابعة الإخبارية لدى كبار السن عبر منصات الهاتف المحمول وتتحدد هذه الأهداف فيما يأتي:

أ- رصد أسباب المتابعة الإخبارية لكبار السن على الهاتف المحمول.

ب- الكشف عن طبيعة المنصات الإخبارية المفضلة لدى كبار السن.

ج- رصد المجال الإخباري المفضل متابعته من قبل كبار السن.

د - التعرف على أسباب اعتماد كبار السن على منصات إخبارية بعينها دون غيرها.

هـ- رصد أهم الأشكال الخبرية المفضلة لدى كبار السن.

و- التبصير بالكيفية التي يطالع بها كبار السن المحتوى الخبري المقدم إليهم.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى متابعة كبار السن عينة الدراسة للأحداث الجارية في المرحلة العمرية الحالية؟
٢. ما أسباب اعتماد عينة الدراسة على الهاتف المحمول كوسيلة إعلامية إخبارية؟
٣. ما طبيعة المنصات الإخبارية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعتهم الإخبارية على الهاتف المحمول؟
٤. ما دوافع استخدام المبحوثين لمنصات إخبارية بعينها دون غيرها؟
٥. ما طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عينة الدراسة عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول؟
٦. ما معدل استخدام المبحوثين من كبار السن لهذه المنصات؟
٧. كيف يطالع كبار السن المحتوى المُقدم إليهم عبر المنصات الإخبارية التي يتابعونها؟

رابعا: الدراسات السابقة

رصدت الباحثة في هذا الاتجاه مجموعه من الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستخدام الإخباري للهاتف المحمول من قبل كبار السن باعتباره أحد الوسائل الإعلامية الجديدة والتي تتميز بخصائصها الوظيفية والتكنولوجية، وقد هدفت هذه الدراسات إلي الكشف من ملامح وطبيعة الدور الإعلامي الذي تؤديه هذه الوسيلة من خلال المنصات الإخبارية المختلفة تجاه كبار السن مثل ودراسة يانج سيوك لي [1](Lee,Y,S.(2007) التي سعت إلى الكشف عن الخبرات المكتسبة من استخدام كبار السن للهواتف المحمول وما هي احتياجاتهم التصميمية من هذه الوسيلة، ومستقبلها، وكذلك دراسة أيمي فالانتين [2](Valentine,A.2011) التي استهدفت توفير معرفة علمية عن أسباب استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من الجمهور الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٥: 54 عاماً، وأيضا ما بين 55 عاماً ما فيما يزيد،، وقد تلتهما دراسة ايفونا كابريرا تورز [3](Cabrera Torres,2013) التي هدفت إلي التعرف علي المتطلبات الإخبارية لثلاثة أجيال مختلفة داخل المجتمع الأمريكي، وهم (Baby

(Boomers, GX، GY) في إطار فهم التغيرات التي تصاحب هذه الأجيال داخل شرائح المجتمع الأمريكي فيما تتعلق بسلوك البحث عن الأخبار في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث سعت الدراسة إلي الكشف عن أسباب استخدام الثلاثة أجيال لموقع (Twitter) كإحدى شبكات التواصل الاجتماعي حيث يُمكِن العديد من المؤسسات الصحفية ذوات السياسات التحريرية المختلفة من نشر أخبارها من خلاله، فضلا عن أنه يمكن العديد من المستخدمين من إعادة بث التغريدات الإخبارية عليه، كما هدفت دراسة ريتشارد جون اوكيفي keefee,R.j. O[4]'(2014) إلي فهم إلى أي مدى يتمتع كبار السن بالمعرفة الرقمية الخاصة بالأجهزة الحديثة (الهاتف المحمول) وكيفية استخدامهم لتلك الأجهزة وماهية أغراض استخدامهم لها، كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي المنصات الرقمية التي يستخدمونها عبر تكنولوجيا الهاتف المحمول، في حين اهتمت دراسة (انجي كاظم مصطفي، ٢٠١٦)[5] بالكشف عن طبيعة الاستخدام الحالي لتكنولوجيا الاتصال بين كبار السن والمتمثلة في الهواتف المحمولة والكمبيوتر والإنترنت، فضلا عن رصد المتغيرات الشخصية والبيئية المتنوعة التي يمكن أن تقوم بدور مهم في تشكيل تفضيلات كبار السن لمحتوى تكنولوجيا الاتصال، كما سعت أيضا إلى تكوين تصور متعمق لسياق استخدام كبار السن لتكنولوجيا الاتصال سالفة الذكر، ومعرفة خبرات المستخدمين المسنين من وجهات نظرهم.

ومن ناحية أخرى فقد انصب اهتمام أحدث دراستي هذا المحور والمتمثلة في دراسة أنابيلا بيرينجروآخرون [6](Anabela Berenguer&Others,2017) التي سعت إلى تقديم رؤية استقصائية متعمقة حول تبنى مجتمع كبار السن للهواتف الذكية Smartphones وذلك على نطاق خمس وأربعين دولة على مستوى العالم من بينهم الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين عامي 2012:2016، والتي تشتمل على طبيعة الاستخدام المفضل لدى كبار السن لهذه الأجهزة الحديثة، حيث تبين أن هذه الهواتف بمنأى عن الانتشار وذلك في ظل توغل امتلاك الهواتف التقليدية بين كبار السن، كما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن أن ممتلكلي الهواتف الذكية من كبار السن يميلون إلى تبنى خدمات الكترونية ليست شائعة بين المستخدمين الأصغر سنا، وكذلك دراسة سوزان ريد وآخرون[7] (Susan E. Reid &Others,2017) التي ركزت على تقديم تقييم استكشافي للاحتياجات والدوافع الداخلية والخارجية لاستخدامات كبار السن للأجهزة المحمولة والتطبيقات وذلك لأخذها في الاعتبار مستقبلا عند تطوير تلك الأجهزة والتطبيقات الخاصة بهذه الفئة تحديدا، خاصة وأن مجتمع كبار السن من الأفراد الذين يبلغون سن ٦٥ عاما فيما يزيد، من المتوقع أن يتضاعف عددهم بحلول عام ٢٠٢٥ من ٣٩٠ مليون إلى 800 مليون نسمة .

وعلي مستوى الإطار المنهجي لدراسات هذا المحور فقد اشتركت دراسات هذا المحور

جميعها في الاعتماد علي منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي بشكل حصري، فيما عدا دراستي يانج سيوك لي [8](Lee,Y.S.2007)، حيث أجريت هذه الدراسة علي مرحلتين باستخدام منهج متعدد الأساليب، وكذلك دراسة (انجي كاظم مصطفي، ٢٠١٦)[9]، حيث استخدمت الباحثة مدخل بحثي متعدد المناهج والذي تضمن كلا من الأساليب الكمية والكيفية، وفي إطار ذلك استعانت الباحثة بمنهج المسح حيث استخدمت أسلوب المسح بالعينة، وكذلك منهج البحث الكيفي حيث استخدمت الملاحظة الميدانية، والمقابلات الفردية، ومناقشات المجموعة المركزة، وذلك من أجل التعمق في فهم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (الهواتف المحمولة، الكمبيوتر والانترنت)، حتى تسهم في اكتشاف دوافع الأفراد وخبراتهم الذاتية التي يتخذون سلوكياتهم على أساسها وذلك على مستوى الدراستين سالفتا الذكر.

وقد تنوعت النظريات والنماذج المستخدمة ضمن الإطار النظري لدراسات هذا المحور، فنجد أنه في حين تفردت دراسة (انجي كاظم مصطفي، ٢٠١٦م)[10] باستخدام مدخل ترويض التكنولوجيا، إلا أنها اشتركت مع دراسة يانج لي [11](Lee,Y.S.2007) في توظيف نظرية انتشار المبتكرات باعتبارها إحدى النظريات التي ارتكزت علي استخدام التكنولوجيا الحديثة (الهاتف المحمول)، بالإضافة إلي استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي يتناول عوامل قبول الوسائل التكنولوجيا الحديثة، وذلك خلال الإطار النظري لدراستيهما.

كما تشاركت دراستا كلا من إيمي فالانتين [12](Valentine.A,2011)،وسوزان ريد وآخرون[13](Susan E. Reid &Others,2017) في تفعيل نظرية الاستخدامات والاشباعات ضمن الإطار النظري لدراسة كلا منهما، حيث أنها تمثل إحدى نظريات الاتصال التي تهتم بالبحث في كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وإشكال التواصل الأخرى من اجل إشباع احتياجاتهم الشخصية، كما تقوم على افتراض أن الأفراد يختارون تكنولوجيا محددة لتلبية متطلباتهم الشخصية و الاجتماعية، في حين لم تكشف دراسات كل من ايفونا كابريرا تورز [14](Cabrera Torres,2013)، وريتشارد جون اوكيفي [15] (keefee,R.2014)’O)، وكذلك أنابيلا بيرينجر وآخرون [16](AnabelaBerenguer&Others,2017)عن استخدامهم لأي من النظريات الإعلامية.

وقد كان الاستقصاء هو أداه جمع البيانات الأكثر شيوعا بين دراسات هذا المحور، حيث تم تطبيق استمارات الاستقصاء علي عينه قوامها ١٥٤ مبحوثاً من كبار السن الذين يستخدمون الهاتف المحمول باختلاف الفروق الفردية بينهم، بالإضافة إلي إجراء مقابلات متعمقة مع عينة اخرى مكونه من ١٢ مبحوثاً باستخدام دليل المقابلة وذلك من خلال دراسة يانج سيوك لي [17](Lee,Y.S.2007)، وبالمثل دراسة إيمي فالانتين [18](Valentine,A,2011) حيث تم

تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمديه قوامها ٣٥٠ مفردة من بينهم ١٠٠ من كبار السن الذين يقومون باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (Face book) حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية في ديسمبر ٢٠١٠م، وبالنظر إلى دراسة ايفونا كابريرا تورز (Cabrera Torres,2013)[19] فنجد أنها لم تختلف عن سابقتيها في استخدام الاستقصاء كاداه لجمع لبيانات، فقد قامت الباحثة بتطبيق استمارات الاستبيان علي عينة عمدية مكونة من ١٧٣ مبحوثاً ممثلين لثلاثة أجيال مختلفة داخل المجتمع الأمريكي حيث قُسمت كالتالي:

٧٣ مبحوثاً من جيل (GY) وهو الجيل الذي تقع سنوات ميلاد أعضائه ما بين عام ١٩٨٢م: ٢٠٠٢ وهم الذين عرفوا باسم المواطنين الرقمين، ويعرف أيضا بجيل الألفية حيث أصبح الجيل الأكثر ثراءً وتعليما وتنوعاً عرقياً عن أجيال الشباب الأخرى، و ٤٦ مبحوثاً من جيل (GX) وهو الجيل الذي تقع سنوات ميلاد أعضائه ما بين عام ١٩٦٥: ١٩٧٦، وأخيرا ٥٤ مبحوثاً من جيل (Baby Boomers) وهو الجيل الذي تقع سنوات ميلاد أعضائه ما بين عامي ١٩٤٦: ١٩٦٤، وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية علي فترتين، الفترة الأولي في مايو ٢٠١٣ وانتهي في أغسطس ٢٠١٣، ثم الفترة الثانية بدأت في سبتمبر ٢٠١٣ إلي نهاية أكتوبر ٢٠١٣، حيث مثلت نسبة مشاركة السيدات ٤٩,١ ٪، والذكور ٥٠,٣٪.

وفيما يتعلق بدراسة ريتشارد جون اوكيفي[20](keefee,R.2014)'O) فقد اشتركت مع دراسات هذا المحور في استخدام استمارة الاستقصاء التي تم تطبيقها مع عينه عمديه قوامها 379 مبحوثا من الذين تتراوح سنوات ميلادهم مابين عام 1946: 1964 وأيضا من كبار السن ذوات الطبقة المتوسطه في الولايات المتحدة الأمريكية بالولايات التالية (كاليفورنيا، يفادا، فلوريدا، أريزونا) ممن يستخدمون الانترنت علي الهاتف المحمول لعدة أغراض مثل الاطلاع علي الأخبار، الحصول علي الخدمات المعرفية، زيارة الشبكات الاجتماعية، مشاهدة اليوتيوب، وبالنظر إلى دراسة (انجي كاظم مصطفي، ٢٠١٦)[21][22] فقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء كاداه رئيسة للتعرف على خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال، وتم تطبيق صحيفتين للاستقصاء إحداهما موجهه إلى مستخدمي الهاتف المحمول، والأخرى موجهه إلى مستخدمي الكمبيوتر والإنترنت، حيث اعتمدت الباحثة على الأسلوب العمدي – مثل دراسات هذا المحور جميعها– في اختيار عينة الدراسة، فقد قامت بتطبيق مقاييس الجانب الكمي على عينه حجمها ٣٧٥ مبحوث، قُسمت وفقا لوسائل الاتصال محل البحث إلى:

عينه (قوامها ٢٥٠ مبحوث) ممن يستخدمون الهاتف المحمول بشكل مباشر في حياتهم، عينه أخرى (قوامها١٢٥ مبحوث) من مستخدمي الكمبيوتر في الوقت الحاضر، أو في غضون فترة ستة أشهر على الأكثر سابقة لإجراء الدراسة من فئات عمرية مختلفة من الذكور والإناث، حيث قُسمت الفئات إلى (64–60 عاما)، (69–65 عاما)،)70 عاما فـأكثر)، أما

بشأن دراسة أنابلا بيرينجروآخرون ([23])(Anabela Berenguer & Others،2017)، فعلى الرغم من اعتمادها على الاستقصاء كاداه لجمع البيانات إلا أنها لم تذكر حجم العينة التي تم تطبيق الاستقصاء عليها، حيث جاء الأمر في إطار نسب مئوية لامتلاك كبار السن للهواتف المحمولة الذكية والذين يبلغون من العمر ٥٥ عاما فيما يزيد، وذلك خلال الخمس والأربعين دولة محل الدراسة، حيث أجريت الدراسة على مرحلتين تشكلا في:

١- المرحلة الأولى: تم تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة وترميزها استنادا إلى المنطقة الجغرافية التي تشير إليها الفئة العمرية التي تشملها.

٢- المرحلة الثانية: تم تجميع المصادر العلمية ذات الصلة ودمجها مع الخطوة السابقة، بالإضافة إلى المعلومات الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بمجتمع كبار السن بكل دولة.

وفيما يتعلق بدراسة سوزان ريد وآخرون[24] (Susan E. Reid &Others,2017) فقد تم إجراء اختبار قبلي لتسعة أفراد من كبار السن، وعقد الاختبار النهائي باستخدام استمارة الاستقصاء مع عدد(103) من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 65: 95 عاما وقد تم الاعتماد على مقياس «ليكرت السباعي" لقياس استجابات المستقصين لفقرات الاستمارة التي تضمنت أسئلة تتعلق بـ 33تطبيقا (على سبيل المثال.تطبيقات إخبارية، توقعات الطقس، جدول الحافلات)، و34 سؤالا حول خصائص الهاتف المحمول (على سبيل المثال درجة الجودة، القيمة المتصورة، وسهولة الاستخدام، وسهولة الشراء، عدد ضربات المفاتيح لأداء نشاط، وما إلى ذلك).

وقد توصلت هذه الدراسات جميعها إلي عدة نتائج متعلقة بطبيعة اعتماد كبار السن علي منصات المتابعة الإخبارية علي الهاتف المحمول، حيث توصلت دراسة يانج سيوك لي [25] (Lee,Y.S.2007) إلي أن من أهم أسباب اعتماد عينة الدراسة علي الهاتف المحمول هي إجراء المكالمات الشخصية مع الأهل والأقارب، بالإضافة إلي البحث عن المعلومات ومتابعة الأخبار عن الأحداث التي تجري في المجتمع، كما أظهرت النتائج أن الإناث هم أكثر امتلاكاً للهاتف المحمول مقارنة بالذكور، وأن البحث عن الأخبار يتم من خلال المواقع البحثية بإدخال اسم المؤسسة الصحفية المراد المتابعة من خلالها عبر المحركات البحثية المختلفة، ومن ابرز النتائج اعتماد كبار السن علي الهاتف المحمول في المتابعة الإخبارية لأنه يحقق لهم ميزة سهولة الاستخدام المرتبطة بالاحتياجات الحركية في هذه المرحلة العمرية كما أنهم يسعون لتعليم أنفسهم كيف يحققون اعلي استفادة من خلال خدمات الهاتف المحمول.

بينما أظهر التحليل النوعي للبيانات خلال دراسة أيمي فالانتين ([26])(Valentine.A,2011) أن من أهم أسباب تعرض كبار السن لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على الهاتف

المحمول هو متابعه الأخبار من خلال المغذيات الإخبارية (News Feeds) للمؤسسات الصحفية التي يفضلون المتابعة الإخبارية من خلالها، كما أن الفيس بوك يمكنهم من قراءة منشورات الآخرين عن الأحداث الجارية، كما انه يتيح لهم فرصة التعرف علي الأحداث الجارية من خلال مشاركة الآخرين للمنشورات الإخبارية، فضلا عن أنهم يتمكنون من التعليق علي الصور والأخبار عبر هذا الموقع.

في حين خلصت دراسة كابريرا تورز[27](Kabrera Torres,2013) إلي أن الأجيال الثلاثة يستخدمون Twitter لمتابعة الأخبار وفقاً للترتيب التالي:

١. GY
٢. GX
٣. Baby Boomers

وقد جاء الجيل GY في المرتبة الأولى من حيث البحث عن الأخبار علي تويتر لأنها تلاءم الاهتمام الشخصي لكل فرد، في حين جاء الجيلان Baby Boomers ،GX في نفس المرتبة وفقاً لذات المعيار، وفيما يخص معدل استخدام كل جيل لموقع تويتر بغرض قراءة الأخبار جاء GX في المرتبة الأولي بنسبة ٨٠٪ ثم جاءGY بنسبة٣٩٪ وذلك وفقاً لمعدل الاستخدام اليومي، ووفقاً لهذا الإطار فقط أشارت النتائج أن جيل (Baby Boomers) يستخدم Twitter لقراءة الأخبار بمعدل مرتين يومياً وذلك بخلاف الجيلين السابقين.

أما فيما يخص الوسيلة الإعلامية المستخدمة في قراءة الأخبار علي تويتر بالمقارنة بين الثلاثة أجيال، فقد توصلت الدراسة إلي أن GY، Baby Boomers يستخدمون الهاتف المحمول الذكي بالنسب التالية (50% Baby Boomors،(83%) GY) بينما GX تستخدم الكمبيوتر الشخصي بنسبة (٦٠٪)، بينما توصلت دراسة رتيشارد وجون اوكيفي Ke–[28](fee,R.J.2014)'O أن(٦٨٪) من عينة الدراسة يستخدمون الهواتف الذكية بالإضافة إلي اللابتوب، والديسك توب والفون بوك والتابلت، كما أفادت نتائج الدراسة أن 75% من عينة الدراسة يستخدمون الهواتف يومياً، بالإضافة إلي أن 99% منهم مشتركون بخدمات شبكة الانترنت علي الهاتف المحمول، ومن ابرز نتائج الدراسة أيضا أن 93% من عينة الدراسة يستخدمون الهاتف المحمول للبحث عن الأخبار خاصة التي تتعلق بالأحداث الجارية وكذلك الأخبار المتعلقة بمجال الصحة، فضلا عن أن 91% من كبار السن يقرؤون الأخبار من خلال المواقع الإخبارية على الشبكة (Online news Website) وذلك من خلال الهاتف الذكي، وفيم يخص معدل القراءة فقد أفادت 76% من عينة الدراسة أنهم يقرؤون الأخبار بمعدل يومي، وكذلك فيما يخص زيارة كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي فقد أشارت النتائج إلي أن ٥٩٪ من عينة الدراسة يقومون بزيارة هذه المواقع بشكل يومي، أما بشأن المتغيرات

الديموغرافية لعينة الدراسة فقد أشارت النتائج إلى أن ٥٨٪ من عينة الدراسة (إناث)، بينما (42%) ذكور، وان 32% من عينة الدراسة حاصلون علي مؤهل عال، وفيما يتعلق بنتائج دراسة (أنجى كاظم مصطفي، ٢٠١٦)[29] فقد تشكلت في أن كبار السن يستخدمون الهاتف المحمول لتصفح الانترنت والحصول على الأخبار والمعلومات، وذلك بمتوسط حسابى٩٢, بما يساوى وزنا نسبيا ٨, 30 %،حيث لم يستخدم هذه الخاصية سوى ما يقرب من ربع العينة بنسبة ٢,23%، وقد بلغت مشاركات الذكور 126، في حين شارك ١٢٤ من الإناث من إجمالي مستخدمي الهاتف المحمول (عينة الدراسة)، أما بشأن أهم نتائج دراسة أنابيلا برينجر وآخرون ([30](Anabela Berenguer&Others,2017)، فقد أوضحت بيانيا أن أعلى نسب امتلاك كبار السن (ممن يبلغون من العمر ٥٥ عاما فيما يزيد) للهواتف الذكية بين الدول محل الدراسة قد تشكلت في دولة النرويجNorway بنسبة مئوية (43,١ %)، تليها فنلندا–Fin land بنسبة (41,٠٥ %) ثم الولايات المتحدة الأمريكيةUnited States بنسبة (6,39 %) ثم هولندا The Netherlands بنسبة (4,39 %)،وأخيرا المملكة العربية السعودية التي تمثل الدولة العربية الو حداء التي تضمنتها هذه الدراسة، فقد تمثلت نسبة امتلاك كبار السن للهواتف الذكية بها في(34 %) وذلك في الفترة من عام 2013م إلى 2015م،كما أشارت الدراسة في إطار أهم نتائجها إلى أن أكثر الخدمات المستخدمة شيوعا بين كبار السن عبر الهواتف الذكية هي متابعة الأحداث الجارية ومشاركة المعلومات المتعلقة بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (خاصة الفيس بوك)، وذلك بنسبة ٥٦٪، وأيضا متابعة رسائل الأخبار العاجلة عبر التطبيقات الإخبارية وذلك بنسبة 51,٥ % على مستوى الدول محل الدراسة، في حين توصلت دراسة سوزان ريد وآخرون([31](Susan E. Reid &Others,2017) إلى أن استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة من قبل جمهور المستخدمين من فئة كبار السن تتحدد ومعالجة ثلاثة دوافع رئيسة، تتشكل في دوافع اجتماعية Social motives، ودوافع تجريبية توعوية (غير وظيفية non–functional)، ودوافع عملية (وظيفية functional)، وفيما يتعلق بالفئة الأولى للتطبيقات المستخدمة من قبل كبار السن والتي تدخل في إطار الدوافع الاجتماعية، فقد تشتمل تلك التطبيقات على قائمة الاتصال، مخطط الأنشطة الاجتماعية للبقاء على اتصال مع الأسرة والأصدقاء وكذلك تنسيق المكالمات الهاتفية كوسيلة للاختلاط مع الآخرين، وفيما يخص الفئة الثانية من التطبيقات فتتحدد في استخدام كبار السن للتطبيقات التجريبية التي تمكنهم من "البقاء في حالة استنارة»، حيث يتم تشغيل هذه التطبيقات من قبل دافع التعرف على ما يدور حوله من أحداث مثل متابعة أهم الأخبار اليومية، وكذلك متابعة الأخبار المتعلقة بالطقس وأحوال الجو، وتتناسب تطبيقات الفئة الثالثة مع الدوافع العملية مثل إنشاء قوائم المهام والأنشطة، وكذلك توقيت تناول الوجبات، وأخيرا المعلومات التسويقية، وبيانات الأسعار، كما أظهرت النتائج أيضا أنه فيما يتعلق بخصائص الهاتف المحمول التي يبتغيها

كبار السن حينما يتعلق الأمر بخصوصية التصميم لهذه الفئة العمرية على وجه التحديد، فقد كانت الأولوية الأكثر أهمية، حتى الآن، هي "سهولة الاستخدام"(على سبيل المثال، سهلة الاستخدام ease of use وسهلة الفهم ease of understand، القدرة على بدء الاستخدام السريعable to start quickly). وكانت الأولوية الثانية لثلاث حالات محددة "القيمة value" (على سبيل المثال، نوعية جيدة للسعر، والضمان، تعدد الخدمات). وكانت الأولوية الثالثة قد تحددت في مجموعة جيدة من المميزات "الوظيفية" (على سبيل المثال، خفيفة الوزن، شاشة مشرقة، انخفاض ضغطات المفاتيح لأداء الأنشطة، الأريحية في استخدام لوحة المفاتيح).

خامسا: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

ا- نوع الدراسة:

تتسم الدراسة بالطابع الاستطلاعي الاستكشافي حيث تسعى الدراسة إلى توضيح ماهية المنصات الإخبارية التي يتابع كبار السن الأحداث الجارية من خلالها، وكذلك أسباب اعتمادهم عليها في المتابعة الإخبارية، باعتبارها إحدى أشكال الإعلام الجديد، والذي يمثل إحدى الطفرات التكنولوجية في مجال الصحافة الرقمية لهذه الفئة العمرية تحديدا

ب-منهج الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وكذلك أهداف الدراسة الحالية، فقد استقرت الباحثة على توظيف منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث، وذلك بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة.

وقد استقرت الباحثة على استخدام منهج المسح بالعينة نظرا لعدم توافر إحصائيات دقيقة عن عدد متابعي الأخبار عبرا لمنصات المختلفة على الهاتف المحمول من فئة كبار السن فضلا عن صعوبة التوصل إلى جميع أفراد الجمهور المستهدف كما انه يوفر الوقت والجهد وبالتالي سعت الباحثة إلى استخدام هذا المنهج للتعرف على خصائص عينة الدراسة من متابعي الأخبار عبر منصات الهاتف المحمول وماهية الأسباب التي دفعتهم للمتابعة من خلالها، فضلا عن الحصول على بيانات كمية تعلق بالمتغيرات المختلفة الخاصة بالدراسة.

ج-عينة الدراسة:

تشير أحدث الدراسات الأجنبية أن القيود الخاصة بالجمهور من فئة كبار السن تُفسر إلى حد كبير محدودية عينة الدراسات التي عنيت بهم، فضلا عن أن خصائص هذه الفئة العمرية تتطلب أدوات بحثية خاصة تتيح أقصى نسبة مشاركة تقع في نطاق من ١١- ١٠٠ مشارك من كبار السن ويرجع انخفاض عدد المشاركين في هذه الدراسات إلى ما يعرف بـ(تجزئة

العمر Age Segmentation32*) وهو ما تأكد من مراجعة الباحثة لمتوسط حجم العينات التي تضمنتها الدراسات السابقة وبناءا على ذلك حددت الباحثة حجم عينة الدراسة بـ (٢٠٠) مبحوث من كبار السن الذين يتابعون الأخبار والأحداث الجارية عبر المنصات الإخبارية المختلفة على الهاتف المحمول .

نوع العينة وأسلوب سحبها:

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة الدراسة على العينة العمدية Purposive Sampling من كبار السن الذين يبلغون من العمر ٦٠ عاما فيما يزيد، ويتابعون الأخبار والأحداث الجارية عبر المنصات الإخبارية المختلفة على الهاتف المحمول والذين ابدوا استعداداً للمشاركة في البحث، في محاولة لتقديم رؤية عميقة عن واقع وطبيعة مجال المتابعة الإخبارية .

وتعد العينات غير الاحتمالية Samples Nonprobabilityهي أكثر العينات ملائمة للدراسات الاستكشافية(33)،وقد كانت العينة الحصصيةQuota Sample إحدى العينات غير الاحتمالية التي تم تفعيلها لاختيار عينة الدراسة، حيث يتم من خلالها تقسيم المجتمع إلى فئات ويُختار من كل فئة مجموعة من الأفراد ممثلة له وهنا يتم الاختيار حسب ما يراه الباحث مناسبا وليس بشكل عشوائي.

ء-أدوات جمع البيانات:

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة وكذلك أهداف الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة المتمثلة في متابعي الأخبار عبر منصات لهاتف المحمول من فئة كبار السن .

سادسا: أبرز نتائج الدراسة:

١- من حيث مدى متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية في هذه المرحلة العمرية عما قبلها.

جدول رقم(١) مدى متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية في هذه المرحلة العمرية عما قبلها.

م	الفئات	العدد	٪
١	نعم .	١٨٠	٩٠,٠
٢	إلى حد ما.	٢٠	١٠,٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
	المتوسط الحسابي= ٢,٩٠		
	الانحراف المعياري= ٠,٣٠		

- يوضح الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " متابعة الأحداث الجارية في هذه المرحلة العمرية عما قبلها " أشارت بالمتابعة المرتفعة، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٠) بانحراف معياري (٠,٣٠)، حيث بلغت نسبة (المتابعة المرتفعة) للأحداث الجارية في هذه المرحلة العمرية عما قبلها (٩٠٪)، بينما بلغ مستوى (المتابعة المتوسطة) نسبة (١٠٪).
- مما يدلنا على أن مستوى المتابعة الإخبارية لدى كبار السن في اتجاهه نحو التزايد، وقد يعكس هذا الأمر سياق المرحلة التي يعيشها كبير السن خاصة مع بداية مرحلة التقاعد والتي ترتبط غالبا باستقرار الأحوال والظروف الاجتماعية لدى كبير السن، كما ترتبط أيضا بتوافر كلا من الوقت، والاسترخاء الذهني اللذين يتيحا الفرصة لدى كبير السن لتقنين الاهتمامات الشخصية والمعرفية، وقد يعكس ذلك تأثير العوامل النفسية للمستخدمين كأحد الخصائص التي تؤثر في قبول وانتشار الأفكار المستحدثة ، فضلا عن أنه يؤكد على مفهوم التأثير الاجتماعي للتكنولوجيا الحديثة لدى كبار السن من حيث اكتشاف مميزات المنصات الاخبارية للآخرين، وذلك وفقا لنموذج قبول وتبنى التكنولوجيا لدى المسنين، ومن جانب آخر نجد أن المستوى الجزئى للاعتماد على وسائل الإعلام الذى تلعب فيه الخصائص الفردية للمستخدمين دورا كبيرا قد تَمثل بقوة في اعتماد كبار السن على منصات المتابعة الاخبارية في هذه المرحلة العمرية.

٢- من حيث أسباب عدم حرص عينة الدراسة علي متابعة الأحداث الجارية .

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لأسباب عدم الحرص علي متابعة الأحداث الجارية ".

الفئات	ك	٪
متابعة الأحداث تؤثر علي حالتي النفسية .	١١	٥٥
متابعة الأحداث تشعرني بالملل.	٣	١٥
حسب طبيعة الحدث .	١	٥
لدي اهتمامات أخرى.	٥	٢٥

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **أسباب عدم الحرص علي متابعة الأحداث الجارية** أفادت بان أهم **أسباب عدم الحرص علي متابعة الأحداث الجارية** (متابعة الأحداث تؤثر علي حالتي النفسية)، بنسبة (٥٥٪)، يليها (لدى اهتمامات أخرى)، بنسبة (٢٥٪)، ثم (متابعة الأحداث تشعرني بالملل) بنسبة (١٥ ٪)، بينما جاء(حسب طبيعة الحدث)، بنسبة (٥٪) من **أقل أسباب عدم الحرص علي متابعة الأحداث الجارية.**

– مما يدلنا على أن العامل النفسي الذي يشكل طبيعة خاصة لدى هذه الفئة العمرية والذي يعكس خبرات ومواقف سنوات حياتهم السابقة يؤثر بشكل كبير على اتجاهاتهم نحو الحرص على متابعة الأحداث الجارية، نظرا لأن كبار السن لديهم من الثوابت القيمية والموروثات الاجتماعية التي تجعلهم يقاومون ما يتعارض مع ذلك، ويحدث لديهم صراع نفسي داخلي بين ما هو واقع وبين ما هو مقَر داخلهم، مما يؤثر بالتبعية على الناحية النفسية لديهم، نظرا لأن الأخبار تمثل لبعضهم مدخلات سلبية لما تحويه في بعض الأحيان من محتوى غير ايجابي يتعارض والحساسية الشديدة لدى كبار السن.

٣– من حيث أسباب حرص عينة الدراسة علي متابعة الأحداث الجارية بشكل دائم.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا» لأسباب متابعة الأحداث بشكل دائم".

الفئات	ك	٪
١- لا عرف ما يدور حولي.	١٤٧	٨١,٧
٢- لأن لدي وقت فراغ كبير يمكنني من متابعة الأحداث.	١١٧	٦٥,٠
٣- لأن متابعة الأحداث ترفع مستوى الثقافة لدى.	٦١	٣٣,٩
٤- أصبحت أكثر اهتماماً بمتابعة الأحداث بعد ثورة ٢٥ يناير.	٥٤	٣٠,٠
٥- لا جد مادة أناقشها مع أصدقائي.	٤٧	٢٦,١

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

– يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **أسباب متابعة الأحداث بشكل دائم** أفادت بان أهم **أسباب متابعة الأحداث بشكل دائم** (لا عرف ما يدور حولي)، بنسبة (٨١,٧ ٪)، يليها (لأن لدي وقت فراغ كبير يمكنني من متابعة الأحداث)، بنسبة (٦٥,٠٪)، ثم (لأن متابعة الأحداث ترفع مستوى الثقافة لدى) بنسبة (٣٣,٩ ٪)، وأن **أقل أسباب متابعة الأحداث بشكل دائم تمثلت في** (لأجد مادة أناقشها مع أصدقائي)، بنسبة (٢٦,١٪).

٤- من حيث طبيعة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة الأحداث الجارية.

جدول (٤) الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة الأحداث الجارية.

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- الهاتف المحمول.	٥,٤٨	٠,٧٤
٢- التليفزيون.	٥,٢٤	٠,٥٩
٣- الصحف.	٤,٤١	٠,٨٩
٤- الكمبيوتر الشخصي.	٤,٠٩	٠,٨٢
٥- التابلت.	٤,٠٩	١,١٩
٦- الراديو .	٤,٠٥	١,١١

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل مع الترتيب

- **يتضح من الجدول السابق** أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها في متابعة الأحداث الجارية** أفادت بان أهم **الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها في متابعة الأحداث الجارية تمثلت في**(الهاتف المحمول)، بمتوسط حسابي (٥,٤٨)، يليها (التليفزيون)، بمتوسط حسابي (٥,٢٤)،، ثم (الصحف)، بمتوسط حسابي (٤,٤١).
- وأن **أقل الوسائل الإعلامية اعتمادا من قبل عينة الدراسة تمثلت في** (الراديو)، بمتوسط حسابي (٤,٠٥).
- مما يدلنا على أن الأسلوب العمدي في اختيار عينة الدراسة يمكن أن يلعب دورا في اعتماد عينة الدراسة على الهاتف المحمول في متابعة الأحداث الجارية بوجه عام ، ولكن تبقى مستويات ترتيب المبحوثين للوسائل الإعلامية من حيث الاعتمادية في المتابعة الإخبارية ، أمر يخضع لرؤاهم الشخصية، وبناء على ذلك فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة من حيث استخدام كبار السن للهاتف المحمول – باعتباره احدث الوسائل الاعلامية –في متابعة الاحداث الجارية ، وتتحدد هذه الدراسات في دراسة كل من دراسة **يانج سيوك لى (Lee,Y.S.٢٠٠٧)** ()التي توصلت إلي أن من أهم أسباب اعتماد عينة الدراسة علي الهاتف المحمول هي اجراء المكالمات الشخصية مع الأهل والاقارب، بالإضافة إلي البحث عن المعلومات ومتابعة الاخبار عن الاحداث التي تجري في المجتمع.

٥- من حيث أسباب متابعة عينة الدراسة للأحداث الجاريةعبر الهاتف المحمول.

جدول)٥) الإحصاء الوصفي لأسباب متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية عبر الهاتف المحمول «.

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١	لأنه معي في كل وقت وكل مكان.	١٩٧	٩٨,٥	٣	١,٥	-	-	٢,٩٨	٠,١٢
٢	لأنه يجمع بين أكثر من وسيلة داخل وسيلة واحدة.	١٨٥	٩٢,٥	١٥	٧,٥	-	-	٢,٩٣	٠,٤٠
٣	لأنه يمكنني من التواصل مع الأصدقاء عبر قنوات مختلفة.	١٨٨	٩٤	٩	٤,٥	٣	١,٥	٢,٩٢	٠,٢٦
٤	لأنه يمكنني من متابعة الأحداث وإجراء المكالمات في وقت واحد.	١٧٩	٨٩,٥	١٦	٨	٥	٢,٥	٢,٨٧	٠,٧٦
٥	لأنه يوفر لي الراحة أثناء الاستخدام والقراءة.	١٤٠	٧٠	٢٦	١٣	٣٤	١٧	٢,٥٣	٠,٣١
	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							٢,٨٤	٠,٢٢

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

- يتضح لنا من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقا **لأسباب متابعة لأحداث الجارية عبر الهاتف المحمول**، قد أشارت نحو **درجة الموافقة التامة**، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (٢,٨٤) بانحراف معياري (٠,٢٢).
- وأن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً **لأسباب متابعة الأحداث الجارية عبر الهاتف المحمول** أفادت بان أهم **أسباب المتابعة** (لأنه معي في كل وقت وكل مكان)، بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، يليها (لأنه يجمع بين أكثر من وسيلة داخل وسيلة واحدة)، بمتوسط حسابي (٢,٩٣)،، ثم (لأنه يمكنني من التواصل مع الأصدقاء عبر قنوات مختلفة)، بمتوسط حسابي (٢,٩٢).
- وأن **أقل أسباب المتابعة للأحداث الجارية عبر الهاتف المحمول جاءت في** (لأنه يوفر لي الراحة أثناء الاستخدام والقراءة)، بمتوسط حسابي (٢,٥٣).

مما يدلنا على أن إمكانية الوصول والإتاحة المستمرة للهاتف المحمول كوسيلة إعلامية ملازمة لمستخدميها بوجه عام وكبار السن بوجه خاص ، جاءت من أهم الأسباب التي دفعت غالبية عينة لدراسة للمتابعة الإخبارية من خلاله ،ومن ناحية أخرى تتفق هذه النتيجة واحدى نتائج **دراسة كيوميكوهاتشيا (Hachiya,K.2010)**()التي أكدت أن استخدام عينة الدراسة

للهاتف المحمول كوسيلة اعلامية قد مكنهم من المتابعة الاخبارية والاتصال والتواصل اينما كانوا.

٦- من حيث كيفية متابعة عينة الدراسة للأحداث الجاريةعلى الهاتف المحمول.

جدول (٦) كيفية متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية على الهاتف المحمول.

م	التوزيع	ك	٪
١	عبر توصيل الهاتف بشبكة الإنترنت.	١٤١	٧٠,٥
٢	عبر توصيل الهاتف بشبكة الإنترنت و الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة.	٥٢	٢٦,٠
٣	عبر الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة(SMS).	٧	٣,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **كيفية متابعة الأحداث الجارية على الهاتف المحمول** " يشير إلى أن متابعة الأحداث غالبا ما تتم بواسطة (توصيل الهاتف بشبكة الإنترنت) بنسبة (٧٠,٥٪)، يليها (عبر توصيل الهاتف بشبكة الإنترنت و الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة) بنسبة (٢٦,٠٪)،وأن **أقل آليات** متابعة الأحداث تتم (عبر الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة(SMS)، بنسبة (٣,٥ ٪).
- مما يدلنا على أن توصيل الهاتف بشبكة الإنترنت هي الكيفية التي استخدمتها ما يقرب من ثلثي عدد المبحوثين في متابعة الأحداث الجارية، وقد يرجع هذا الأمر إلى شمولية الخدمة الإخبارية التي توفرها شبكة الانترنت سواء جاء التوصيل على شكل توصيل لاسلكي باستخدام الراوتر الثابت بالمنزل أو الاشتراك في باقات الانترنت على الهاتف المحمول، حيث أن توافر شبكة الانترنت على الهاتف تتيح الإمكانية الكاملة للمستخدمين، لمتابعة مواقع الصحف الالكترونية عبر محركات البحث المختلفة Search engines مثلGoogle.com، Bing.com، كما تمكنهم أيضا من تحميل التطبيقات الإخبارية المختلفة على هواتفهم المحمولة من خلال أيقونة بلاى ستور play store، ومتابعة الأخبار عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي.

٧- من حيث طبيعة المجال الإخباري التي تفضل عينة الدراسة متابعته.

جدول (٧) المجال الإخباري الذي تُفضل عينة الدراسة متابعته .

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- المجال السياسي.	٩,٤٧	٠,٨٣
٢- المجال الديني.	٩,٢٣	٠,٨٣
٣- المجال الرياضي.	٨,٤٧	١,٣٥
٤- المجال الثقافي.	٧,٧٦	١,٥٠
٥- المجال العلمي.	٧,٥٥	١,٧١
٦- الأحداث الأكثر انتشارا.	٧,٣٩	١,٠٣
٧- المجال الاجتماعي.	٧,٢٩	١,٧٤
٨- المجال الصحي.	٦,٤٥	١,٠٨
٩- المجال الاقتصادي.	٥,٤٠	١,٧١
١٠- المجال الفني.	٣,٨٤	١,٠٥

للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل مع الترتيب*

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **المجال الإخباري الذي تفضل متابعته** أفادت بان أكثر **المجالات الإخبارية تفضيلا فقد تشكلت في** (المجال السياسي)، بمتوسط حسابي (٩,٤٧)، يليها (المجال الديني)، بمتوسط حسابي (٩,٢٣)،، ثم (المجال الرياضي)، بمتوسط حسابي (٨,٤٧)، ثم (المجال الثقافي)، بمتوسط حسابي (٧,٧٦)،وأن **أقل المجالات الإخبارية تفضيلا فقد تحددت في** (المجال الاقتصادي)، بمتوسط حسابي (٥,٤٠)، يليه (المجال الفني)، بمتوسط حسابي (٣,٨٤).
- مما يدلنا على تأثير العوامل الديموغرافية وأهمها السن، حيث يتدخل بقوة في تحديد وترتيب أولويات المجالات الإخبارية المفضلة من قبل عينة الدراسة، حيث يذكر غالبية عينة الدراسة أن الاهتمام بالشئون السياسية للبلاد وخاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١ أصبح أمر حتمي وضروري نظرا لتأثيره على مجالات الحياة المختلفة بما فيها المجال الاقتصادي والاجتماعي، وان كان هذا الاهتمام بالمجال السياسي كان يمثل أولوية من قبل كبار السن نظرا للحقب التاريخية التي عايشوها والأحداث المختلفة التي تضمنتها، إلا انه أصبح الآن يمثل أولوية قصوى لديهم نظرا لاختلاف ملامح الحياة السياسية في مصر، وتأثيراتها المختلفة، وأن هذه الفئة العمرية لديهم حالة من المقارنة المستمرة بين طبيعة الأحداث الحالية والأحداث الأخرى في فترات تاريخية سابقة، فضلا عن إدراكهم المتقدم لأبعاد كل حدث تمر به البلاد، وقد يرجع ذلك إلى ارتباطهم الشديد بهذا البلد، وشعورهم المستمر

بالوطنية تجاهه نظرا للفترة العمرية التي قضوها على أرضه وكانوا جزءا لا يتجزأ من أحداثه المختلفة، وبالتالي فالاهتمام بهذه الشئون ينبع من داخلهم، باعتباره رد فعل طبيعي لمستوى التعلق الوطني الذي تتسم به هذه الشريحة العمرية.

٨- من حيث طبيعة المنصات الإخبارية التي تفضل عينة الدراسة المتابعة من خلالها.

جدول (٨) " طبيعة المنصات الإخبارية التي تُفضل عينة الدراسة المتابعة من خلالها ".

الفئات	ك	٪
١- موقع الفيس بوك.	١٩١	٩٥,٥
٢- المواقع الإخبارية باستخدام محركات البحث.	١٦٥	٨٢,٥
٣- تطبيقات إخبارية (News Apps).	٧٨	٣٩,٠
٤- خدمة الرسائل الإخبارية النصية SMS.	٤٢	٢١,٠
٥- موقع جوجل بلس.	٣٦	١٨,٠
٦- موقع تويتر.	٢٧	١٣,٥
٧- خدمة الوسائط المتعددة MMS.	٥	٢,٥

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

- **يتضح من الجدول السابق** أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المنصات الإخبارية التي تُفضل المتابعة من خلالها** أفادت بان أكثر **المنصات الإخبارية تفضيلا** جاءت على الترتيب التالي (موقع الفيس بوك)، بنسبة (٩٥,٥ ٪)، يليها (المواقع الإخبارية باستخدام محركات البحث)، بنسبة (٨٢,٥ ٪)، ثم (التطبيقات الإخبارية) (News Apps) بنسبة (٣٩,٠ ٪) يتبعها خدمة الرسائل الإخبارية النصية SMS بنسبة (٢١,٠ ٪)،يلحق بهم موقعي جوجل بلس، وتويتر بنسب مئوية (١٨,٠ ٪)، (١٣,٥٪)على التوالي بينما **تشكلت أقل المنصات الإخبارية تفضيلا لدى عينة الدراسة في** (خدمة الوسائط المتعددة MMS)، بنسبة (٢,٥ ٪).
- مما يدلنا على أن ما يقرب من إجمالي عينة الدراسة يفضلون متابعة الأخبار عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) باعتباره احد منصات المتابعة الإخبارية على الهاتف المحمول، مما يعكس أهمية الدور المزدوج الذي يقدمه هذا الموقع بوصفه موقعا للتواصل الاجتماعي في المقام الأول، إلا أن توظيف المؤسسات الإعلامية المختلفة له من أجل نشر وبث المحتوى الإخباري عليه أدى إلى إيجاد نسبة عالية من المتابعين للأخبار من خلاله، وخاصة من فئة كبار السن، مما يعكس بدوره طبيعة العرض الخبري الذي لا يُقدم في صوره معرفية بحته، وإنما تشكل الأمر في عرض عام للأخبار مُزود بالتعليقات والرؤى المختلفة حيال محتوى هذا الخبر، وأن عنصر التشاركية الذي يتوافر خلال هذه

المنصة تحديدا قد عزز من مستوى المتابعة الإخبارية لدى المستخدمين.

٩- من حيث بداية الفترة الزمنية لتلقى عينة الدراسة الأخبار عبر تلك المنصات على الهاتف المحمول.

جدول (٩) بداية الفترة الزمنية لتلقى عينة الدراسة الأخبار عبر تلك المنصات على الهاتف المحمول.

م	التوزيع	ك	٪
١	منذ سنه:أقل من خمس سنوات.	١٠١	٥٠,٥
٢	منذ خمس سنوات: أقل من عشرة سنوات .	٧٤	٣٧,٠
٣	منذ عشرة سنوات فأكثر .	١٨	٩,٠
٤	لا أتذكر .	٧	٣,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **بداية الفترة الزمنية في تلقى الأخبار عبر تلك المنصات على الهاتف المحمول** " يشير بان أعلى **معدل للفترة الزمنية في تلقى الأخبار عبر تلك المنصات على الهاتف المحمول** (منذ سنه: أقل من خمس سنوات)، بنسبة (٥٠,٥٪)، يليها (منذ خمس سنوات: أقل من عشرة سنوات) بنسبة (٣٧,٠٪)،وأن **أقل معدل للفترة الزمنية في تلقى الأخبار عبر تلك المنصات على الهاتف المحمول** جاءت (منذ عشرة سنوات فأكثر)، بنسبة (٩ ٪)، في حين لم يتذكر سبعة مبحوثين بداية الفترة الزمنية لتلقيهم الأخبار عبر هواتفهم المحمولة.

١٠- من حيث عدد المنصات الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها يومياً.

جدول (١٠) عدد المنصات الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها يومياً.

م	التوزيع	ك	٪
١	٢:٣منصات .	١٥٣	٧٦,٥
٢	٤منصات فأكثر.	٣٤	١٧,٠
٣	منصة واحدة.	١٣	٦,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **عدد المنصات الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها يومياً** " يشير بان غالبية عينة الدراسة يحرصون على متابعة عدد (٢:٣منصات) يوميا، بنسبة (٧٦,٥٪)، ثم (٤منصات فأكثر)، بنسبة (١٧٪)،بينما جاء **أقل عدد المنصات الإخبارية التي تحرص عينة**

الدراسة على متابعتها يومياً (منصة واحدة)، بنسبة (٦,٥ ٪).

- مما يدلنا على أن ثلاثة أرباع عينة الدراسة يحرصون على متابعة ما بين منصتين إلى ثلاث منصات يوميا، مما يعنى كثافة المتابعة النسبية لغالبية عينة الدراسة.

١١- من حيث معدل استخدام عينة الدراسة لمنصة أو أكثر من تلك المنصات المفضلة.

جدول (١١) معدل استخدام عينة الدراسة لمنصة أو أكثر من تلك المنصات المفضلة.

م	الفئات	العدد	٪
١	دائما (يوميا) .	١٥٥	٧٧,٥
٢	أحياناً (أقل من ثلاثة أيام ف الأسبوع).	٣٦	١٨,٠
٣	نادرا(على فترات متباعدة).	٩	٤,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
	المتوسط الحسابي= ٢,٧٣		
	الانحراف المعياري= ٠,٥٣		

- يتضح من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة " **معدل استخدامك لمنصة أو أكثر من تلك المنصات المفضلة** " أشارت بالمعدل المرتفع **لاستخدام منصة أو أكثر من تلك المنصات المفضلة**، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣) بانحراف معياري (٠,٥٣)،في حين بلغت نسبة (معدل الاستخدام المرتفع) (٧٧,٥٪)، ثم (معدل الاستخدام المتوسط) نسبة (١٨٪)، بينما نسبة (معدل الاستخدام الضعيف) (٤,٥٪).
- مما يدلنا ان على أن هذه النتيجة ترتبط ارتباطا مباشرا بنتيجة الجدول السابق، حيث ان عدد المنصات التي تحرص عليها غالبية عينة الدراسة يوميا تحددت في منصتين إلى ثلاث منصات، مما أثر بالتبعية المباشرة على معدل الاستخدام للمنصات المفضلة .

١٢- من حيث عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في متابعة الأحداث عبر هذه المنصة.

جدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد الساعات التي تقضيها في متابعة الأحداث عبر هذه المنصة.

م	التوزيع	ك	٪
١	من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً.	٩٤	٤٧,٠
٢	أكثر من ثلاث ساعات يومياً.	٦١	٣٠,٥
٣	أقل من ساعة يومياً.	٤٥	٢٢,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في متابعة الأحداث عبر هذه المنصة** " يشير بان قرابة نصف عينة الدراسة تقضى وقت من (ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً) في متابعة الأحداث عبر المنصات المفضلة، وذلك بنسبة (٤٧,٠٪)، ثم (أكثر من ثلاث ساعات يومياً)، بنسبة (٣٠,٥٪) في حين جاء **أقل عدد الساعات التي تقضيها في متابعتك للأحداث عبر هذه المنصة** (أقل من ساعة يومياً)، بنسبة (٢٢,٥ ٪).
- مما يدلنا على أن تحديد عدد ساعات المتابعة الإخبارية على المنصات المفضلة يرجع لعدة أسباب، أولها طبيعة الحالة المهنية التي يخضع لها المبحوث من حيث كونه مازال يعمل أم متقاعد عن العمل، بحيث يصبح لديه متسع من الوقت للمزيد من المتابعة الإخبارية، ونظرا لان نسبة ٧٤,٥ ٪ من عينة الدراسة لا يزاولون عملا، وبالتالي يتوافر لديهم الوقت الكافي للمتابعة المكثفة، والتي قد تتعدى الساعتين، ثانيها انه قد أشارت نسبة ٩٥٪ من عينة الدراسة أنهم يتابعون الأحداث الجارية عبر الفيس بوك، الأمر الذي يؤكد على ان المتابعة لا تتم في شكلها المجرد حيث أفاد المبحوثون أنهم يتابعون الأخبار ويقرؤون أيضا تعليقات الأصدقاء عليها، مما يمثل وقتا إضافيا للمتابعة، وقد يمتد الأمر لمزيد من الوقت في النقاش حول هذا الخبر لاكتساب معلومات تتعلق به من الآخرين، وثالثها أن الوقت الذي يقضيه المبحوث في المتابعة الإخبارية على الهاتف تتعلق والقدرة البصرية لديه وعدم وجود إشكاليات صحية تتعلق بالقراءة على الهاتف المحمول.

١٣- من حيث أسباب متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية من خلال هذه المنصات

جدول (١٣) أسباب متابعة عينة الدراسة للأحداث الجارية من خلال هذه المنصات.

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١	لأن المتابعة من خلالها ذات تكلفة بسيطة.	١٩١	٩٥,٥	٨	٤	١	٠,٥	٢,٩٤	٠,٢٩
٢	لأنها تجعلني على دراية مستمرة بالأحداث الجارية فور وقوعها.	١٩١	٩٥,٥	٦	٣	٣	١,٥	٢,٨٢	٠,٤٩
٣	لأن الخبر يأتيني دون جهد مني في البحث عنه.	١٩١	٩٥,٥	٥	٢,٥	٤	٢	٢,٦٧	٠,٦٠
٤	تقدم المحتوى بأشكال متنوعة (فيديوهات – تسجيلات – رابط).	١٨٧	٩٣,٥	١١	٥,٥	٢	١	٢,٨١	٠,٤٨

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٥	لأنها تمكنني من التعرف على آراء الآخرين حول الأحداث الجارية.	١٨٤	٩٢	٦	٣	١٠	٥	١,٤٨	٠,٨٢
٦	تمكنني من المتابعة والتعليق على الأحداث ومشاركتها في آن واحد.	١٧٤	٨٧	١٦	٨	١٠	٥	٢,٩٥	٠,٢٤
٧	لأنها تأتيني بالخبر بالشكل الذي أريده	١٧٠	٨٥	٢٢	١١	٨	٤	٢,٩٣	٠,٣١
٨	لأنها تدخل ضمن نشاطي الإلكتروني علي الهاتف المحمول.	١٤٧	٧٣,٥	٣٩	١٩,٥	١٤	٧	٢,٩٢	٠,٣٠
٩	لأنها لا تتطلب توافر شبكة الإنترنت.	٤٣	٢١,٥	١٠	٥	١٤٧	٧٣,٥	٢,٨٧	٠,٤٦
	المتوسط العام: لإجمالي البعد "							٢,٧١	٠,١٩

- يتضح من الجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي " **أسباب متابعة للأحداث الجارية من خلال هذه المنصات**، أشارت نحو **درجة الموافقة المرتفعة**، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (**٢,٧١**) بانحراف معياري (**٠,١٩**).
- وأن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **أسباب متابعة الأحداث الجارية من خلال هذه المنصات**" أفادت بان أهم **أسباب المتابعة للأحداث الجارية من خلال هذه المنصات** تمثلت في(لأن المتابعة من خلالها ذات تكلفة بسيطة)، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليها (لأنها تجعلني على دراية مستمرة بالأحداث الجارية فور وقوعها)، بمتوسط حسابي (٢,٩٤)،، ثم (لأن الخبر يأتيني دون جهد مني في البحث عنه)، بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، بينما جاء **أقل هذه الأسباب أهمية** في (لأنها لا تتطلب توافر شبكة الإنترنت)، بمتوسط حسابي (١,٤٨).
- مما يدلنا على أن درجات الموافقة على أسباب متابعة الأحداث الجارية عبر تلك المنصات تكاد تكون متساوية فيما يتعلق بالأسباب الثلاثة التالية(لأن المتابعة من خلالها ذات تكلفة بسيطة)، (لأنها تجعلني على دراية مستمرة بالأحداث الجارية فور وقوعها)، (لأن الخبر يأتيني دون جهد مني في البحث عنه)، ويمكن تفسير هذه الأسباب على النحو التالي:

أن عامل تكلفة الخدمة الإخبارية كأحد عوامل قبول عينة الدراسة للمتابعة عبر تلك المنصات، والذي طرحه نموذج قبول الخدمات الإخبارية على الهاتف المحمول، قد تأكد من خلال دافعية عينة الدراسة للمتابعة تحديدا عبر منصات بعينها، وبالتالي نجد أن نسبة

٩٥٪ من عينة الدراسة تتابع الأخبار عبر موقع الفيس بوك الذي يمثل إحدى المنصات المجانية في إطار الاشتراك العام في خدمات شبكة الانترنت، وبمراجعة الدخل الشهري لغالبية عينة الدراسة نجد أن ٤٢,٥٪ من عينة الدراسة يحصلون على دخل شهري يتراوح ما بين(٢٠٠٠- ٤٠٠٠جنيه) شهريا، وان الغالبية العظمى من عينة الدراسة متقاعدين بخلاف بعض المبحوثين الذين يزاولون أعمالا أو يديرون أنشطة تجارية، مما يجعل عنصر التكلفة المادية عمل حيوي وأساسي في قبول هذه الخدمات خاصة فيما يتعلق بالسياق الذي يعيشه المبحوثون بحكم انتمائهم لمرحلة التقدم في العمر، أما بشأن السبب الخاص بأن هذه المنصات تجعل المستخدم على دراية مستمرة بالأحداث الجارية فقد يتعلق الأمر بإفادة ٨١,٧٪ من عينة الدراسة بأنهم يحرصون على متابعة الأحداث الجارية في هذه المرحلة العمرية ليعرفون ما يدور حولهم، وان ميزتي الإتاحة المستمرة وسهولة الوصول للمحتوى الإخباري عبر الهاتف المحمول من واقع تواجد الهاتف مع المستخدم أينما كان وفي أي وقت كما أشارت بذلك غالبية عينة الدراسة قد يُمكن المستخدمين من أن يكونوا على دراية المستمرة بالأحداث الجارية فور وقوعها.

١٤- من حيث طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عينة الدراسة عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول.

جدول (١٤) طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عينة الدراسة عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول

الفئات	ك	٪
١- الصحف		
١-اليوم السابع.	١٦٨	٨٤,٠٠
٢-المصري اليوم.	٦١	٣٠,٥٠
٣-الوطن.	٥٠	٢٥,٠٥
٤-الأهرام.	٣٦	١٨,٠٠
٥-الشروق.	٢١	١٠,٥٠
٦-الفجر.	١٤	٧,٠٠
٧-الأخبار.	٩	٤,٥٠
٨-الوفد.	٧	٣,٥٠
٩-الجمهورية.	٤	٢,٠٠
١٠-الدستور.	٣	١,٥٠
٢- قنوات تليفزيونية		
١-b-b-c عربي.	١١٩	٥٩,٥٠
٢-الحياة.	٢٦	١٣,٠٠
٣-صدى البلد.	٢٥	١٢,٥٠
٤-النهار.	٢٣	١١,٥٠

الفئات	ك	٪
٥-M-B-C.	٢٢	١١,٠٠
٦-الأولى.	١٩	٩,٥٠
٧-اكسترا نيوز.	١٨	٩,٠٠
٨-العربية.	١٥	٧,٥٠
٩-الحدث.	١٤	٧,٠٠
١٠-النيل للأخبار.	١٣	٦,٥٠
١١- مكملين.	١٠	٥,٠٠
٣- مواقع إلكترونية		
١-مصراوي.	١٥٠	٧٥,٠٠
٢-أخبارك.	٣١	١٥,٥٠
٣-بوابة نيوز.	٣٠	١٥,٠٠
٤-يلاكورة.	٢٥	١٢,٥٠
٥-جماهير الأهلي المصري.	١٢	٦,٠٠
٦-بوابة الأهرام.	١١	٥,٥٠
٧-في الجول.	١	٠,٥
٤- وكالات أنباء		
١-الشرق الأوسط.	١٢٩	٦٤,٥٠
٢-رويترز.	١٥	٧,٥٠
٣-الأناضول.	٦	٣,٠٠
٤-أونا.	٥	٢,٥٠
٥- شبكات إخبارية		
١-رصد.	٤٤	٢٢,٠٠
٢- sky news.	١١	٥,٥٠
٣-العالم.	٩	٤,٥٠
٤-نبض.	٨	٤,٠٠

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل

- يتضح من الجدول السابق تعدد المصادر الإخبارية التي تتابعها عينة الدراسة عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والتي تضمنت الفئات التالية:

١- الصحف

- تشير البيانات إلى أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والمتمثلة في الصحف**، حيث جاءت صحيفة (اليوم السابع)، بنسبة (٨٤,٠٠٪)، يليها (المصري اليوم)، بنسبة (٣٠,٥٠٪). ثم (الوطن)، بنسبة (٢٥,٠٥٪)،في حين جاءت **أقل مصادر المتابعة والمتمثلة في الصحف عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول** في صحيفة

(الجمهورية)، بنسبة (٢,٠٠٪). ثم (الدستور)، بنسبة (١,٥٠٪).

- مما يدلنا على أن غالبية عينة الدراسة تتابع الأخبار التي تصدر عن جريدة اليوم السابع سواء في إصدارها المطبوع أو الالكتروني، وهو الأمر الذي جاء بعكس ما كان متوقعا، حيث يميل جمهور المتابعين من فئة كبار السن إلى التمسك بمتابعة الصحف القومية وليست الخاصة لما لها من اثر اعتيادي ونفسي عليهم حيث أنهم كانوا يتابعونها منذ فترة طويلة من أعمارهم.

٢- قنوات تليفزيونية

- جاء توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والمتمثلة في قنوات تليفزيونية، حيث تصدرت هذه القنوات قناة** (BBC عربي)، بنسبة (٥٩,٥٠٪)، يليها قناة(الحياة)، بنسبة (١٣,٠٠ ٪). ثم (صدى البلد)، بنسبة (١٢,٥٠٪)، بينما جاءت **أقل مصادر المتابعة والمتمثلة في قنوات تليفزيونية عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول في قناة** (النيل للأخبار)، بنسبة (٦,٥٠ ٪). ثم قناة(مكملين)، بنسبة (٥,٠٠ ٪).
- مما يدلنا على أن قناة (BBC عربي) باعتبارها إحدى القنوات التليفزيونية الخاصة، قد حازت على أعلى نسب اختيار عينة الدراسة بين القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة، حيث أفاد المبحوثون أنهم كانوا يتابعونها على التليفزيون قبل تقديم خدماتها الالكترونية على الهاتف المحمول، وان من أهم الأسباب تفضيل عينة الدراسة لهذه القناة هو المتابعة السابقة لمحتواها الإعلامي خلال الاستماع، إلى ذاك المحتوى، عبر إذاعة راديو BBC منذ سنوات سابقة.

٣- مواقع إلكترونية

- أشار توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والمتمثلة في المواقع الإلكترونية** إلى تصدر موقع (مصراوي)، بنسبة (٧٥,٠٠ ٪)، يليه موقع (أخبارك)، بنسبة (١٥,٥٠ ٪). ثم (البوابة نيوز)، بنسبة (١٥,٠٠ ٪)، في حين أن **أقل مصادر المتابعة والمتمثلة في المواقع الإلكترونية عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول تمثلت في** (بوابة الأهرام)، بنسبة (٥,٥٠ ٪). ثم موقع (في الجول)، بنسبة (٠,٥ ٪).
- وقد تمثلت أهم الأسباب التي دفعت ثلاثة أرباع عينة الدراسة إلى متابعة الأخبار عبر موقع مصراوي الإخباري في أنه يتسم بالتدفق الإخباري المستمر خلال خدماته الالكترونية المختلفة سواء عبر خدمة الرسائل الإخبارية أو من خلال أخباره العاجلة على تطبيق

نبض الإخباري أو صفحاته الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد افاد بعض المبحوثين أن موقع مصراوي من أوائل المصادر الإخبارية التي قامت بعرض إعلانات الاشتراك بخدماتها المجانية على الهاتف المحمول لمتابعي الأخبار المختلفة عبر منصات الهاتف .

٤- وكالات أنباء

- جاء توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والمتمثلة في وكالات الأنباء، حيث حاز اختيار وكالة أنباء** (الشرق الأوسط)، نسبة (٦٤,٥٠٪)، يليها وكالة أنباء(رويترز)، بنسبة (٧,٥٠ ٪) بينما جاءت **أقل مصادر المتابعة والمتمثلة في وكالات الأنباء عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول** في وكالة (الأناضول)، بنسبة (٣,٠٠ ٪). ثم وكالة(اونا)، بنسبة (٢,٥٠ ٪).
- ووفقا لرؤية عينة الدراسة لأسباب متابعة الأخبار التي تصدر عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، في أنها الوكالة الرسمية الوحداء داخل مصر وان كثيرا من المؤسسات الصحفية تأخذ عنها بعض الأخبار المنشورة سواء ما يتعلق بالأحداث العربية أو الدولية، كما أنها تحظى لديهم بدرجة عالية من المصداقية.

٥- شبكات إخبارية

- يتضح لنا من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة المصادر الإخبارية التي تتابعها عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول والمتمثلة في الشبكات الإخبارية، حيث تم اختيار عينة الدراسة لشبكة** (رصد)، بنسبة (٢٢,٠٠ ٪)، يليها شبكة سكاى نيوز(sky news)، بنسبة (٥,٥٠ ٪)،وأن **أقل مصادر المتابعة والمتمثلة في الشبكات الإخبارية عبر المنصات المختلفة على الهاتف المحمول،** تمثلت في شبكة (العالم)، بنسبة (٤,٥٠ ٪). ثم شبكة (نبض)، بنسبة (٤,٠٠ ٪).
- مما يدلنا على أن شبكة رصد هي أكثر الشبكات الإخبارية متابعة من قبل عينة الدراسة

حيث أوضح المبحوثون أنهم لم يكن لديهم المعرفة بمفهوم الشبكة الإخبارية التي تقدم خدماتها الإخبارية عبر الهاتف المحمول، وان أول فرصة لتفهم هذا الأمر جاء من خلال شبكة رصد الإخبارية التي ظهرت في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١،وكانت تقدم خدماتها في إطار صفحاتها الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك، مما يؤكد على العوامل النفسية لدى المستخدمين والتي تتحكم في اختيار المصادر الإخبارية التي يريدون متابعتها، وعلى الجانب الأخر فقد أكدت نسبة قليلة من المبحوثين

أنهم قاموا باختيار بعض المصادر الإخبارية بشكل عشوائي، ثم تم تثبيت قرار الاختيار والمتابعة حتى الآن، وقد تحددت بوجه عام الأسباب التي دفعت عينة الدراسة إلى متابعة عينة الدراسة لمصادر إخبارية بعينها في (الثقة في أخبار هذا المصدر– الإرسال الفوري للخبر– التكلفة المناسبة– المتابعة السابقة.

١٥– من حيث كيفية مطالعة عينة الدراسة للمحتوى الذي يُقدم عبر المنصات الإخبارية.

جدول (١٥) كيفية مطالعة عينة الدراسة للمحتوى الذي يُقدم عبر المنصات الإخبارية.

م	التوزيع	ك	٪
١	الأمر يرتبط بأهمية الخبر بالنسبة لى.	٩١	٤٥,٥٠
٢	أهتم بقراءة تفاصيل الأخبار.	٤٦	٢٣,٠٠
٣	اكتفي بقراءة العناوين.	٤١	٢٠,٥٠
٤	أكتفي بقراءة مقدمة الخبر .	١٢	٦,٠٠
٥	أكتفي بقراءة العنوان والمقدمة.	١٠	٥,٠٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

– يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « كيفية مطالعة المحتوى الذي يقدم إليهم عبر تلك المنصات " يشير بأن أهم آليات مطالعة المحتوى جاءت في(الأمر يرتبط بأهمية الخبر بالنسبة لى)، بنسبة (٤٥,٥٠ ٪)، يليه (أهتم بقراءة تفاصيل الأخبار)، بنسبة (٢٣,٠٠ ٪). ثم (اكتفي بقراءة العناوين)، بنسبة (٢٠,٥٠ ٪).بينما تمثلت أقل تلك الآليات أهمية في (أكتفي بقراءة العنوان والمقدمة)، بنسبة (٥,٠٠ ٪).

– مما يدلنا على أن أهمية المحتوى المقدم هي الدافع الرئيس لتحديد كيفية مطالعة المحتوى المقدم، وان المتابعين بوجه عام لا يميلون إلى تحديد كيفية بعينها يطالعون من خلالها المحتوى الإخباري، مما يعكس اختلاف الرؤى فيما بينهم بشأن هذا الأمر، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى تنوع الاهتمامات الشخصية التي تتعلق بتنوع الفروق الفردية بين الأشخاص وأن كل منا لديه مدخلات شخصية مختلفة كما أفاد علماء النفس[34]، وبالنظر إلى طبيعة المتابعين من كبار السن فان المسالة بالنسبة لهم قد تتعدى حد الفروق الفردية أي حد السياق الذي يعيشه، فقد يرتبط ذلك بكونه متقاعدا أو مازال يمارس عمله، حيث ان الذي يعمل قد لا يكون لديه الوقت لقراءة العناوين والمقدمة ومتابعة تفاصيل الخبر، أيضا من ناحية أخرى قد تفرض الظروف الصحية الخاصة بكبار السن، عدم متابعة التفاصيل وإطالة القراءة على الهاتف المحمول، أو من الناحية النفسية كما أفاد بعض المبحوثين،

حيث لا يحتملون متابعة تفاصيل الأخبار التي تؤثر على حالتهم النفسية كما أشارت إحدى النتائج السابقة.

١٦- من حيث أسباب اكتفاء عينة الدراسة بقراءة عناوين المحتوى التي تُقدم إليهم عبر تلك المنصات.

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير أسباب الاكتفاء بقراءة عناوين المحتوى التي تُقدم إليهم عبر تلك المنصات.

م	التوزيع	ك	٪
١	أحب أن أعرف أهم ما في الخبر.	١٤	٣٤,١٠
٢	العناوين توضح مدى أهمية الخبر لدى.	١١	٢٦,٨٠
٣	ليس لدى وقت لمتابعة التفاصيل.	٧	١٧,١٠
٤	قراءة التفاصيل ترهق نظري .	٦	١٤,٦٠
٥	أشعر بالملل أثناء قراءة التفاصيل.	٣	٧,٣٠
	المجموع	٤١	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **أسباب الاكتفاء بقراءة عناوين المحتوى التي تُقدم إليهم عبر تلك المنصات** " يشير بان أهم أسباب الاكتفاء بقراءة عناوين المحتوى تمثلت في (أحب أن أعرف أهم ما في الخبر)، بنسبة (٣٤,١٠٪)، يليه (العناوين توضح مدى أهمية الخبر لدى)، بنسبة (٢٦,٨٠٪). ثم (ليس لدى وقت لمتابعة التفاصيل)، بنسبة (١٧,١٠٪)،وأخيرا (قراءة التفاصيل ترهق نظري) بنسبة (١٤,٦٠٪)أما بشأن **أقل تلك الأسباب أهمية لدى عينة الدراسة فقد تمثلت في** (أشعر بالملل أثناء قراءة التفاصيل)، بنسبة (٧,٣٠٪).
- مما يدلنا على الأسباب الصحية والنفسية والعملية، التي قد تخص المتابعين من كبار السن قد تتسبب في اكتفاء المتابعين بقراءة عناوين الأخبار التي ترد لهم عبر المنصات الإخبارية، ومن ناحية أخرى فقد ترجع هذه النتيجة إلى هناك العديد من المستخدمين بوجه عام بغض النظر عن المرحلة العمرية التي ينتمون إليها، يعتبرون قراء متعجلين ويريدون أن يعرفوا أهم ما في الخبر من خلال قراءة العنوان، وهم غالبا الأشخاص الذين يفضلون الاشتراك في خدمة الرسائل الإخبارية، أو ممن يفضلون مطالعة عناوين الأخبار عبر إشعارات الرسائل العاجلة Push Notificationsلأخبار التطبيقات الإخبارية المُحملة على الهاتف المحمول .

١٧- من حيث طبيعة الفنون الصحفية التي تُفضل عينة الدراسة متابعتها عبر تلك المنصات .

جدول (١٧) يوضح» الفنون الصحفية التي تُفضل عينة الدراسة متابعتها عبر تلك المنصات ".

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- حسب طبيعة المادة أو الموضوع.	٨,٩٧	٠,٣٠
٢- أخبار.	٨,٧١	٠,٦٣
٣- مقالات.	٧,٦٤	٠,٨٩
٤- جميع ما سبق.	٧,٦٤	١,٠٢٧
٥- قصص إنسانية.	٧,٦١	٠,٩٨
٦- تحقيقات.	٦,٦٧	١,٤٩
٧- حوارات.	٦,١٩	١,٤٩
٨- كاريكاتير.	٦,١٣	١,٢٤
٩- تقارير.	٥,٩٣	٢,٠١

*للمبحوث الحق في اختيار أكثر من بديل مع الترتيب

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **طبيعة الفنون الصحفية التي تُفضل متابعتها عبر تلك المنصات** أفادت بان أهم **الفنون الصحفية المفضلة** ترتبط و طبيعة المادة أو الموضوع المُقدم، بمتوسط حسابي (٨,٩٧)، يليها (الأخبار)، بمتوسط حسابي (٨,٧١)، ثم (المقالات، جميع ما سبق)، بمتوسط حسابي (٧,٦٤)،بينما جاءت **أقل تلك المجالات أهمية** في(الكاريكاتير)، بمتوسط حسابي (٦,١٣)، يليه (التقارير)، بمتوسط حسابي (٥,٩٣).

مما يدلنا على أن أهمية المحتوى الخبري هي الدافع الرئيس لعينة الدراسة نحو مطالعة خبر بعينه كما أشارت النتائج السابقة، وأيضا طبيعة الفن الصحفي المُقدم من خلاله هذا المحتوى، وبالتالي لم ترتبط عينة الدراسة بمواد الرأي مثل المقالات أو التحقيقات وغيرهم من الفنون الصحفية، ومن ناحية أخرى نجد ان الأسباب الصحية والنفسية وأيضا العملية يمكن ان تلعب دورا في عدم اقتصار المتابعة على فنون بذاتها، وان الأمر يخضع لعنصر الأهمية فقط، حتى وان اختلفت المسألة عما كانت من قبل حيث أفاد بعض المبحوثين، أنهم كانوا يتابعون فنون بعينها مثل التحقيقات والحوارات ولكن مع تغير معطيات المرحلة العمرية فقد اختلفت خيارات المطالعة، الأمر الذي قد يختلف من مبحوث لآخر وفقا لمدى تأثير خصائص المرحلة العمرية عليه، وأيضا طبيعة السياق الذي يعيشه المبحوث.

١٨- من حيث الأشكال التي تفضل عينة الدراسة أن تستقبل عليها المحتوى الخبري المقدم.

جدول (١٨) الأشكال التي تُفضل عينة الدراسة أن تستقبل عليها المحتوى الخبري المُقدم.

م	التوزيع	ك	٪
١	مرئي مسموع (الفيديو كليب الإخباري).	٨٦	٤٣,٠٠
٢	الأشكال السابقة جميعها.	٦٥	٣٢,٥٠
٣	الخبر المكتوب.	٤٠	٢٠,٠٠
٤	الخبر المسموع.	٩	٤,٥٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

- **يتضح من الجدول السابق** أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير « **الأشكال التي تفضل أن تستقبل عليها المحتوى الخبري المُقدم** " يشير بان **أهم الأشكال المفضلة تشكلت في**(مرئي مسموع(الفيديو كليب الإخباري)، بنسبة (٤٣,٠٠ ٪)، يليه (الأشكال السابقة جميعها)، بنسبة (٣٢,٥٠ ٪). ثم (الخبر المكتوب)، بنسبة (٢٠,٠٠ ٪)، بينما تمثلت **أقل الأشكال تفضيلا لدى عينة الدراسة في**(الخبر المسموع)، بنسبة (٤,٥٠ ٪).
- مما يدلنا على أن قرابة نصف عينة الدراسة تفضل استقبال الخبر الرقمي في الشكل المرئي المسموع(الفيديو كليب)، حيث أشار المبحوثون أن الإكثار من قراءة الكلمات المكتوبة على الهاتف قد تتسبب في إرهاق البصر، خاصة مع تأثر النظر في هذه المرحلة العمرية، فضلا عن أن الفيديو كليب الإخباري يحرك الحواس جميعها ويجعل المتلقي أكثر تركيزا في الخبر واقل عرضه للتشويش، كما أنه يُثَبت المحتوى في الذاكرة أكبر فترة ممكنه، وأضاف المبحوثون أيضا أن عرض المحتوى الخبري عبر هذا الشكل يضفي المزيد من عنصر المصداقية على الخبر المُقدم .

سابعا:الخلاصة والتوصيات

سعت هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن خصائص المتابعة الإخبارية لدى جمهور المستخدمين من فئة كبار السن عبر النوافذ والبوابات الإخبارية على الهاتف المحمول والتي قد تتشكل في منصات عدة مثل (مواقع إخبارية، تطبيقات إخبارية، خدمة رسائل إخبارية، خدمة وسائط متعددة، صفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر) من خلال رصد أسباب المتابعة الإخبارية لكبار السن على الهاتف المحمول، وذلك من خلال تطبيق استمارة استقصاء على عينة عمدية مكونه من ٢٠٠ مبحوث من كبار السن، وقد توصل هذا البحث إلى عدة نتائج تشكلت في:

٣- تمثلت المجالات الإخبارية المفضلة لدى عينة الدراسة في (المجال السياسي)، بمتوسط حسابي (٩,٤٧)، يليها (المجال الديني)، بمتوسط حسابي (٩,٢٣)،، ثم (المجال الرياضي)، بمتوسط حسابي (٨,٤٧)، وأخيرا (المجال الثقافي)، بمتوسط حسابي (٧,٧٦).

٤- جاءت المنصات الإخبارية المفضل متابعتها من قبل عينة الدراسة على الترتيب التالي (موقع الفيس بوك)، بنسبة (٩٥,٥ ٪)، يليها (المواقع الإخبارية باستخدام محركات البحث)، بنسبة (٨٢,٥ ٪)، ثم (التطبيقات الإخبارية (News Apps) بنسبة (٣٩,٠ ٪) يتبعها خدمة الرسائل الإخبارية النصية SMS بنسبة (٢١,٠ ٪)،يلحق بهم موقعي جوجل بلس، وتويتر بنسب مئوية (١٨,٠ ٪)، (١٣,٠٪)على التوالي.

٥- حرص نسبة (٧٦,٥٪)من عينة الدراسة على متابعة عدد من ٣:٢منصات إخبارية بمعدل يومي، بينما حرص نسبة (١٧٪) من ذات العينة على المتابعة اليومية خلال (٤منصات فأكثر).

٧- أفادت عينة الدراسة بان أهم أسباب المتابعة للأحداث الجارية من خلال هذه المنصات تمثل في أن المتابعة من خلالها تتسم بانخفاض التكلفة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه (لأنها تجعل المتابعين على دراية مستمرة بالأحداث الجارية فور وقوعها)، بمتوسط حسابي (٢,٩٤).

٨- تعددت طبيعة المصادر الإخبارية التي أشارت إليها عينة الدراسة في متابعتها الإخبارية على الهاتف المحمول وذلك على أكثر من مستوى(الصحف- القنوات التليفزيونية- المواقع الالكترونية- وكالات الأنباء- الشبكات الإخبارية)، وفيما يتعلق بالصحف، فقد حازت جريدة اليوم السابع على النسبة الأكبر من تفضيلات غالبية عينة الدراسة وذلك بنسبة (٨٤,٠٠٪)، بينما مثلت نسبة (٥٩,٥٠٪) من متابعة المبحوثين لقناة (BBC عربي)، في إطار متابعتهم للقنوات التليفزيونية، في حين تصدر موقع (مصراوي) المواقع الالكترونية التي يتابعها المبحوثون وذلك بنسبة (٧٥,٠٠ ٪)، وعلى الجانب الأخر حاز اختيار نسبة (٦٤,٥٠٪) من عينة الدراسة لوكالة أنباء الشرق الأوسط في إطار وكالات الأنباء العربية والعالمية، أما بشأن الشبكات الإخبارية فقد كانت شبكة رصد من أكثر الشبكات الإخبارية متابعة من قبل متابعي الأخبار عبر تلك الشبكات باعتبارها إحدى المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول

٩- أسفرت النتائج عن عدم قيام المبحوثين بتحديد كيفية بعينها، يطالعون من خلالها المحتوى الخبري عبر منصات الهاتف المحمول، وإنما ارتبط الأمر بمدى الأهمية التي يمثلها هذا المحتوى بالنسبة إليهم، وقد تأكد ذلك وفقا لرؤية ما يقرب من نصف عينة الدراسة.

١١- تحددت الأشكال التي تفضل عينه الدراسة استقبال المحتوى الخبري المُقدم إليها من خلال تلك المنصات في (مرئي مسموع) (الفيديو كليب)، بنسبة (٤٣,٠٠ ٪)، يليه (الأشكال السابقة جميعها)، بنسبة (٣٢,٥٠ ٪). ثم (الخبر المكتوب)، بنسبة (٢٠,٠٠ ٪).

وبناء على هذه النتائج فإن الدراسة توصى ببعض المقترحات التالية:

١- تفعيل المسح الإحصائي لبيانات مستخدمي الشبكات المختلفة على الهاتف المحمول، وخاصة من فئة كبار السن من أجل التوظيف الأمثل للاستفادة من الخدمات الإخبارية وغيرها وفقا لما يتناسب والفئات العمرية للمستخدمين.

٢- مراعاة جانب العروض التسويقية والترويجية للخدمات الإخبارية المقدمة للمتابعين من فئة كبار السن، فضلا عن الأخذ في الاعتبار طرح أنظمة تسعيرية مختلفة للاشتراك في الخدمات الإخبارية على كافة أشكالها(المرئي والمسموع والمقروء)، بما يتناسب واقل دخل لأصحاب المعاشات، وذلك وفقا لأحدث إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

٣- ضرورة العمل على تصميم تطبيق إخباري خاص بالمستخدمين من فئة كبار السن يتسم بالمزيد من اليسر في التفاعل مع المحتوى الإخباري المقدم، وأن يتسم أيضا بخصائص تكنولوجية فريدة من حيث تكبير فونت الخط إذا لزم الأمر، وكذلك تحويل الخبر إلى خبر مسموع عند الضغط على رمز السماعة، فضلا عن ضرورة توافر أيقونه تتيح الفرصة أمام المستخدمين للانتقال إلى اليوتيوب لمتابعة الحدث بشكل مرئي، وذلك في حال عدم توافر الفيديو كليب الإخباري على صفحة التطبيق، مع مراعاة الألوان المستخدمة أثناء العرض الخبري حتى لا تمثل مصدرا لإزعاج المتلقين.

٤- يُوصى أيضا بالعمل على تصميم خدمة رسائل إخبارية تحوى ذات الخصائص السابقة من اجل الحفاظ على مستوى المتابعة الإخبارية لدى المتلقين ممن لا يتوافر لديهم إمكانية الاشتراك في خدمات الانترنت، ومع ضرورة مراعاة تضمين الخدمة لكيفية إزالة الرسالة بعد قراءتها حتى لا يتسبب ازدحام ذاكرة الجهاز بالرسائل في توقف التدفق الإخباري للرسائل الأخرى لدى المستخدم دون علمه بذلك.

٥- يُرجى تصميم محتوى خبري خاص بكل مصدر إخباري على حدا يتضمن الموضوعات والقضايا التي تهُم هذه الفئة تحديدا، وذلك قد يأتي إما في إطار التطبيق التقني المُصمم لهم بشكل خاص كما ذُكر سلفا، والذي يمكن أن يطلق عليه اسم(خبراء الحياة) بدلا من استخدام مصطلح المعاشات في مسميات التطبيقات الخاصة بهم مراعاة لشعورهم والحساسية الشديدة التي يتسمون بها في هذه المرحلة العمرية، أو في إطار باقة إخبارية خاصة بهم تشتمل على كافة المصادر الإخبارية التي تبُث الأخبار، التي تدخل في إطار

اهتمامات كبار السن على المستوى الاجتماعي والصحي والاقتصادي والديني وغير ذلك، ومع المزيد من التبسيط والوضوح في عرض المحتوى الخبري.

٦- في إطار خصائص عملية المتابعة الإخبارية لدى جمهور المستقبلين من فئة كبار السن، يُرجى من أعضاء المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تقييم ومتابعة الأداء الإعلامي لكافة المصادر التي توفر خدماتها الإخبارية عبر منصات الهاتف المحمول، فضلا عن متابعة تنفيذ الاستراتيجيات، والآليات التي قد تتخذها تلك المصادر، بناء على التوصيات سالفة الذكر، في تحقيق أعلى معدلات المتابعة الإخبارية لدى كبار السن .

٧- يوصى بتوفير خط ساخن يُمكن المتابعين على اختلاف فئاتهم من التواصل من أعضاء المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بحيث يتم إدراجه خلال الخدمات المقدمة، وذلك لتقديم شكاوى المتابعين فيما يتعلق بالإبلاغات عن الأخبار الكاذبة التي قد تبثها بعض المصادر الإخبارية، فضلا عن إتاحة الفرصة أمام المتابعين لتقييم الخدمات الإخبارية المقدمة لهم عبر الهاتف المحمول.

الهوامش:

1. Lee, Y. S. (2007). Older adults› user experiences with mobile phones: Identification of user clusters and user requirements . Ph.D (Order No. DP19602). Available at: ProQuest Dissertations & Theses Global. (1030145381).p4. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1030145381?accountid=37552

2.Valentine, A. (2011). Uses and gratifications of facebook members 35 years and older‹Master Thesis,(Order No. 1511466). Available at: ProQuest Dissertations & Theses Global. (1011467332). P16, Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1011467332?accountid=37552

3. Cabrera Torres, I. (2013). Online news-seeking behavior among three generational cohorts: Baby boomers, generation x and generation y, Master Thesis (Order No. 1551304). Available at: ProQuest Dissertations & Theses Global. (1499098726).p4, Retrievedfromhttp://search.proquest.com/docview/1499098726?accountid=37552

4. O›Keeffe, R. J. (2014). Baby boomers and digital literacy: Their access to, and uses of, digital devices and digital media, Ph.D. (Order No. 3644309). Available at: ProQuest Dissertations & Theses Global. (1626028093).p5, Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1626028093?accountid=37552

٥. انجى كاظم مصطفي، « تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الإتصال «،رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة،كلية الاعلام،٢٠١٦)،ص١٤.

6. Anabela Berenguer, Jorge Goncalves, Simo Hosio, Denzil Ferreira, Theodoros Anagnostopoulos, and Vassilis Kostakos (2017). Are Smartphones Ubiquitous? An in-depth survey of smartphone adoption by seniors, funded by the Academy of Finland (grants 276786-AWARE, 285062-iCYCLE, 286386 -CPDSS,

and 285459-iSCIENCE) and the European Commission (grants PCIG11-GA-2012-322138 and 645706-GRAGE). Available at: IEEE Consumer Electronics Magazine.p104, Retrieved from https://pdfs.semanticscholar.org/f5d3/6ee9d1d2edb17e6149ecaf1581924dee3de4.pdf

7. Susan E. Reid‹Bessam Abdulrazak, and Monica Alas)2017). The Underlying Motivations for Mobile Device Use by Seniors, Available at: Journal of Health Science (2017) 152-157 doi: 10.17265/2328-7136/2017.03.006 Retrieved from http://www.davidpublisher.org/Public/uploads/Contribute/5954c3447a120.pdf

8.Lee, Y. S. (2007).,Op,Cit, p11

٩. انجى كاظم مصطفي،٢٠١٦، مرجع سابق، ص٨٦.

١٠. انجى كاظم مصطفي، ٢٠١٦، المرجع السابق نفسه، ص١٠٣.

11. Lee, Y. S. (2007). Op,Cit, p11

12. Valentine, A. (2011)., Op.Cit, p3

13.Susan E. Reid‹Bessam Abdulrazak, and Monica Alas)2017)., Op,Cit, p153

14. Cabrera Torres, I. (2013(, Op.Cit.

15. O›Keeffe, R. J. (2014)., Op.Cit.

16. Anabela Berenguer, Jorge Goncalves, Simo Hosio, Denzil Ferreira, Theodoros Anagnostopoulos, and Vassilis Kostakos (2017)., Op.Cit.

17. Lee, Y. S. (2007). Op.Cit, p4

18. Valentine, A. (2011), Op.Cit, p18

19. Cabrera Torres, I. (2013). Op.Cit, p15

20. O›Keeffe, R. J. (2014). Op.Cit, p35

٢١. انجى كاظم مصطفي، « تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الإتصال «،٢٠١٦، مرجع سابق، ص٩١

22. Anabela Berenguer, Jorge Goncalves, Simo Hosio, Denzil Ferreira, Theodoros Anagnostopoulos, and Vassilis Kostakos (2017), Op.Cit,p105

23.Susan E. Reid‹Bessam Abdulrazak, and Monica Alas)2017, Op,Cit, p154

24. Lee, Y. S. (2007)., Op.Cit, p34

25. Valentine, A. (2011)., Op,Cit, p26

26. Cabrera Torres, I. (2013), Op.Cit, p19

27. O›Keeffe, R. J. (2014)., Op.Cit, p 63

٢٨. انجى كاظم مصطفي، « تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الإتصال «،٢٠١٦، مرجع سابق، ص٩١

29. Anabela Berenguer, Jorge Goncalves, Simo Hosio, Denzil Ferreira, Theodoros

Anagnostopoulos, and Vassilis Kostakos (2017)., Op.Cit,p109

30. Susan E. Reid،Bessam Abdulrazak, and Monica Alas)2017, Op,Cit, p154-155

٣١. ليس هناك اتفاق عالمي حول العمر الذي يمكن ان نُعرف به الشخص»كبير السن» أو كيفية تقسيم هذه الفئة العمرية.

32. Elizabethann O›Sullivan, Gary Rassel, Maureen Berner, Jocelyn DeVance Taliaferro, Research Methods for Public Administrators, Taylor & Francis,2016,p167

33. Terence Butler, Dominic Upton, Laura Scurlock-Evans, Psychology Express: Personality and Individual Differences (Undergraduate Revision Guide), Pearson UK,2014,p43

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors Prof. Dr.Mohamed El mahrasawy

Editor- in- chief Prof. Dr. Abd El Sabour Fadel

Managing Editors Prof. Dr. Ahmed Ahmed Zaree
Prof. Dr. Abd El Azeem Khedr

Editorial Secretary Dr. Mohamed Abd El Hameed

Correspondences should be sent to the editorial secretary on the following address:
Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
Telephone Number: 0225108256
Our website: http://jsb.journals.ekb.eg

Price for copy
Inside A.R.E. 75 Egyptian Pounds
Outside A.R.E. 40 American Dollars

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Issue 48 October 2017 – part 2

International Standard Book Number ISBN 6555